

وصدرا برسح اذ اذلة الصديق من الحق المدثور في المتن **مولد**  
كالمذكور في دلائل الاعجاز في شرح قال الشيخ في دلائل الاعجاز  
اكثر مواقع ان حكم الاستفاد هو الجواب لكن بشرط الخ ويمكن قوله  
بان لا يجب هذا الاستفاد في الماكيد بان يكونها عينا الماكيد و  
لغايته فيكون ان يهدى من الالباب بما يدرك الشرط بخلاف سائر  
الموكبات وعلى هذا ايدى فعنه ما اورد عليه ان مادون السج  
مما لا يفوت من حكمها الماكيد في مقام التزويد وسواء  
الشرط او لا **نحو** قد يفتن بغير ان وسائر الموكبات  
وهو لم يبرحوا بذلك الفرق لكن نقله رحمه الله في كلامه في  
على ما تفرع في هذا الكتاب يدل عليه ان حمل كلامه على مطلق  
الماكيد ولم يفتن الى خصوص ان **مولد** يعني ان يكون  
ككذب الالباب ككذب الثلاثة يعني ان نسبة الكذب في  
الحج الاولي ككذب المرسل مع ان المكذب في اثنان ووجه  
بانها كانت المرسل للثلاثين والثلاثة واحد وهو عيسى  
والمرسل هو الكلام الذي ارسل به الانبياء والملائكة و  
كان ككذب الالباب ككذب الثلاثة وهذا بنا على ان قوله  
المرح الاولي متعلق بقوله كذبون اذ لو جعله سلفا لقوله  
تعالى لم يحسم الى هذا الحد فانه تعالى يحسم عن رسول عيسى

1957

وقم تلامته من فقال الله تعالى كما به والمرة الاولي من الحكايم كذا  
والثانية كذا ولوجعت المران ككذب اسقام ايضا باعتبار ان  
تجعل ما تقدمه من الماكيد من اولى منه واسنادا له  
في مرفق ككذب المتعلق بالثلاثة الى مجموعهم غير لانهم بل يكون اسنادا  
واحد من المران الملتزم وفي الاخرى الى الباقي لا يتبع نسبة الكذب  
الى الثلاثة بل يلصق مجموع المران واولاوية الكذب الذي حصل المران  
له عن العاقب مجموع رسل عيسى عليه السلام واكثر لم يعلقه من ارسله  
يعنى عليه السلام لم يبعد **مولد** اي الغير الظاهر ان استشرق  
نفسه كما يقال في بيان يقال فيستشرق اي الحيز والابحاح على الام  
القول به بل عمل القبول عند التهدى على المعقول في غاية العبد  
تقومه نحو من زيد اعلم ما صرحوا به به اللهم الا ان يجعل الكلام  
زايدة او يقاد كما تعدي بنفسه تعدي بالحرف ايضا وتوضر الاتعالي  
كذلك ولو جعل ضميره الموح اي يستشرق الخ لا يجعل الماوح كان  
وحقا لم يكن عليه ذلك الصارم الظاهر ان لا يكون من استشرق غير  
المرود استشرق فاستشرق السائل المرود وصبر وراه الغير  
منزود وكيف والغرض الاستغراب سائل وما ذكره رحمه الله تعالى في  
ان المسئلة المقضا والعموم المتسارع كما دبر في صريح في  
لم يصبر في تزود واقبل لاح ان الاستشرق من تزود بالفعل ككيفية

سنة اربع مائة  
في شهر ربيع الثاني  
في سنة 1269

Copyright © King Saud University